ارتفاع بأسعار النفط قبيل المحادثات الإيرانية - الأميركية

ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف مع تراجع المخاوف المتعلقة بالإمدادات، وتركيز المستثمرين على نتائج المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران في عُمان.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت، اليوم الجمعة، بمقدار 56 سنتاً، لتصل إلى 68.09 دولاراً للبرميل عند الساعة 8:36 دقيقة بتوقيت بغداد، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أيضاً 58 سنتاً، إلى 63.88 دولاراً للبرميل.

وتبدأ إيران والولايات المتحدة في سلطنة عُمان، اليوم، محادثات تريد طهران حصرها ببرنامجها النووي، في حين تواصل واشنطن التلويح بتحرك عسكري في حال باءت بالفشل.

وقال دانييل هاينز، المحلل في ANZ: "لا يزال الجانبان متباعدين بشكل كبير، ما يبقي مستوى التوتر مرتفعاً. وهذا من شأنه أن يُبقي علاوة المخاطر الجيوسياسية قائمة"، وفق ما نقلت عنه رويترز.

وقد يؤدي أي تصعيد بين الولايات المتحدة وإيران إلى تعطيل تدفقات النفط، إذ يمر نحو خُمس الاستهلاك العالمي من النفط عبر مضيق هرمز بين عُمان وإيران.

ويصدر العراق والسعودية والإمارات والكويت معظم النفط عبر هذا المضيق، وكذلك تفعل إيران.

وإذا أسهمت المحادثات الأميركية – الإيرانية في تخفيف احتمالات وقوع صراع في المنطقة، فقد تتراجع أسعار النفط أكثر.

ولفت محللو "كابيتال إيكونوميكس" إلى أن "المخاوف الجيوسياسية ستفسح المجال لأساسيات ضعيفة"، مشيرين إلى تعافي إنتاج النفط في كازاخستان، الأمر الذي سيسهم في دفع أسعار النفط إلى مزيد من الانخفاض، نحو 50 دولاراً للبرميل بحلول نهاية عام 2026.